

الفصول في سيرة الرسول - المجلس 64

عبدالعزیز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاربعاء الرابع والعشرون من شهر شوال من العام الثالث والاربعين بعد الاربعمائة والالف - [00:00:01](#)

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس السادس والاربعون من كتاب الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم للامام ابن كثير رحمه الله تعالى قال رحمه الله - [00:00:22](#)

ثم تزوج حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه في السنة الثالثة من الهجرة وقد طلقها صلى الله عليه وسلم ثم راجعها وتوفيت سنة احدى واربعين وقيل وخمسين وقيل سنة خمس واربعين - [00:00:44](#)

ثم ام سلمة واسمها هند بنت ابي امية واسمه حذيفة ويقال سهيل بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن بن مخزوم القرشية بعد وفاة زوجها ابي سلمة عبدالله بن عبد الاسد - [00:01:10](#)

ابن هلال ابن عبد الله ابن مخزوم مرجعه من بدر فلما انقضت عدتها خطبها صلى الله عليه وسلم وهذا يقتضي ان ذلك اول السنة الثالثة وقد كان ولي عقدها ابنها عمر - [00:01:31](#)

ما رواه النسائي طريق حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن ابن عمر ابن ابي سلمة عن ابيه عن ام سلمة وقد جمعت جزءا في ذلك. هذا هذا الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على رسوله - [00:01:55](#)

بالنسبة لخبار امهات المؤمنين رضي الله تعالى عنهن اظن ان احده الطبري متأخر ما يظهر لي اخبار امهات المؤمنين في سفر سماء الصمت والصمت الثمين في مناقل او في اخبار امهات - [00:02:14](#)

المؤمنين ام سلمة رضي الله تعالى عنها عزاها النبي عليه الصلاة في ابي سلمة كانت يعني بعد موته تأثرت شديد كثيرا وكانت ابي سلمة اخلفها الله يعني افضل رجل رضي الله عنه ابي سلمة - [00:02:40](#)

وعن ام سلمة الله بالنبي صلى الله عليه وسلم منقبة لابنها عمر ثبتت الرواية انه زوج امه النبي صلى الله عليه وسلم تعد هذه من المناقب رضي الله تعالى عنه - [00:03:06](#)

وقد جمعت جزءا في ذلك وبينت ان عمر المقولة له في هذا الحديث انما هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه نعم لانه كان الخاطب لها على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:31](#)

وقد ذكر نعم وقد ذكر الواقدي وغيره ان وليها كان ابنها سلمة. وهو الصحيح ان شاء الله اذا ما قيل في عمر ابنها يقال في سلمة انها ما قبله الشيخ ماجد هل وضع حاشية على - [00:03:57](#)

الجزء الذي افرد بها بكثير هل هناك اي نعم احسن الله اليك. ماذا قال عنك في قوله وقد جمعت جزءا في دارك. قال في الحاشية الجزء الحديثي في اصطلاح المحدثين يعني كتابا يشتمل على احد امرين - [00:04:20](#)

اما جمع الاحاديث المروية عن واحد من الصحابة او من جاء بعدهم واما جمع الاحاديث المتعلقة بموضوع واحد على سبيل البسط والاستقصاء وهذا هو الذي عاناه ابن كثير رحمه الله بقوله - [00:04:38](#)

لكن ما ذكر هذا الجزء اللي هو مطبوع او مخطوط او مفقود ما ذكره النسخة اللي معك ما نحققها يا شيخ ماجد الذي حققها محمد العيد الخطراوي ومحبي الدين مستو. مستو - [00:04:59](#)

ممكن الفائدة هذي يا شيخ اللي قرأتها تعرف الجزء لها مرجع يا شيخ ماجد السعدي موجود معنا عبد الكريم لم يدخل احسن الله

اليك كذلك عبد الله لم يدخل طيب هذي فايذة شيخ مهندس - 00:05:14

نعم قال رحمه الله وقد ذكر انه صلى الله عليه وسلم تزوجها بغير ولي والله تعالى اعلم يرى بعضهم ان هو وللمؤمنين جميعا ابوهم ونبيهم ومعلمهم القائم على شؤونه فله ما ليس لغيره - 00:05:44

كما ان له اكثر من اربع المرأة نفسها كذلك ذكر بعضهن انه ولي نعم يا شيخ قال الواقدي توفيت سنة تسع وخمسين وقال غيره في خلافة يزيد ابن معاوية سنة اثنتين وستين - 00:06:15

ثم تزوج زينب بنت جحش في سنة خمس من ذي القعدة وقيل سنة ثلاث وهو ضعيف وفي صبيحة عرسها نزل الحجاب اخرجته في الصحيحين عن انس وانه حجه حينئذ وقد كان عمره لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة عشرة - 00:06:44

دل على انه كان قد استكمل خمس عشرة سنة والله اعلم بنت جحش جاء في خبر زيد كانت تحت زيت وجاء في الآية فلما قضى زيد منها وطر زوجها جاء في بعض الروايات - 00:07:11

ادى بعضهم فيها نوع من الطعن ان النبي عليه السلام رآه فاعجبته وتقول رغب فيها ولكنها كانت في عصمة زيد فلما اوحى الله لنبيه ان زيدا سيفارقها سيطلقها عفوا ولما جاء زيد يخبر - 00:07:42

وسلم ان وقع بينه وبين زينب تجارة كما يقع بين الزوج وزوجته قال له امسك عليك زوجك واتق الله يقولون ان الله عاتبه لانه كان يرغب ان يفارقها زيد. هكذا تقول رواية نوع من - 00:08:15

يعني تعرضي مقابل النبوة والصحيح كما يقول بعض اهل العلم انه كان عند الجاهليين من العار والشماع ان يتزوج السيد امرأة مولاه جاء اخوتي الله ابطال هذه العادة واخبره واوحى الله الى سلم انه سيتزوج - 00:08:37

وارسل بطبيعتي اعرف ان هذا سيكون عند قريش وعند امر يعني مستشفى فكما يضيق صدره في طبيعة البشرية كما يقول بعض العلم جاء زيد دخوله بانه تشادر مع زينب. فعلم ان هذا هو اول الامر في فراقها - 00:09:02

وهذا هو الصحيح اما الاولى ان حواها عن زيد يطلقها فلما جاء زيد شجار قال له امس عليك زوجك من باب انه يرغب في طلاقها لكن قالها نصيحة كل هذا فيه نوع من القذح او اللبس - 00:09:30

وايضا في الآية الايات المتعلقة بزواج زينب فيه ايضا قوله جل وعلا الاخ ماجد ان ذلك منكم الله لا يستحي من الحق انهم اطالوا المكوث كان يدخل يخرج مع في تعبير سيء ذكره بعض الادباء - 00:09:49

وبعض اه مفسرين قال بان هذه اول اية نزلت في الثقلاء هذي العبارة حقيقة لا تاريخ يقال في مقام عقلاء الناس كيف يعقل الناس بعد الانبياء وهم الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:10:16

تناقلت هذه العبارة الى سماحة الشيخ بن باز وسألته عنها بان بعض ذكر ان هذه اول اية لجنة الثقلاء الشيخ انكر هذا قال ما يقال هذا النبي قال اول اية في اداب الضيافة - 00:10:40

في حفظ ما كانت الصحابة رضي الله تعالى عنهم قال رحمه الله وقد كان وليها الله سبحانه وتعالى دون الناس قال الله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا زوجها رواه البخاري في صحيحه - 00:11:01

نعم روى البخاري في صحيحه بسند ثلاثي انها كانت تفخر على نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله في السماء وهذه من المناقب وحق لها ان تفخر - 00:11:30

حق لها ان تفخر ثم الفخر الثاني من زوجها الله؟ زوجها نبيه يعني حقيقة اه حقنا ان تفخر وايضا قالوا هذا يعني لم تكن لامرأة قبل ولا حتى يعني زينب رضي الله عنها وعن جميع - 00:11:53

نعم وكانت اول ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاة قال الواقدي توفيت سنة عشرين وصلى عليها عمر بن الخطاب رضي الله عنه اسرعن لحوقا بي اطولكن يدا احسن اليك الشيخ راشد - 00:12:26

عبد الرحمن الشيخ عبد الله موسى عبد الله موسى سم سم في حديث اسرع كل لحوقا بي بطلكن يدا فيكم جميعا من روى الحديث وما معناه ابشر قال بعضهم اطولهن في الصدقة - 00:13:02

يعني حسيا جسديا. والعدد الاول هو الاقرب ثم تزوج جويرية بنت بنت الحارث ابن ابي ضرار وذلك انه لما غزى قومها في سنة ست بالماء الذي يقال له المريسيق وقعت في سهم ثابت ابن قيس ابن شماس - [00:13:26](#) وكاتبها فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تستعيه في كتابتها اشتراها واعتقها وتزوجها. كاتبها يعني حتى تعتق نفسها كاتبها على مبلغ من المال فاذا قضته خلص وسلم اعتقها دفع ماله واعتقه تزوجه - [00:13:57](#) نعم فقبل انها توفيت سنة خمسين وقال الواقدي سنة ست وخمسين ثم تزوج صفية بنت حيي بن اخطب الاسرائيلية الهارونية النظرية ثم الخيرية رضي الله تعالى عنها نصرانية نسبة الى - [00:14:29](#) من اخطر لعيب يهود والخيرية يا خبير والنظرية الى بني النظر احسن الله اليك قال ثم تزوج صفية بنت حيي بن اخطب الاسرائيلية الهارونية النظرية ثم الخيرية رضي الله تعالى عنها. يا بني إسرائيل هارونية - [00:14:56](#) قد تكون من نسل هارون نعم ولهذا ولها يعني هذا مألوف يوسف الشخص كما يقال السلفي عقيدة الحنبلي مذهبا البغدادي وفاة ولادة الدمشقي وفاة النظرية من بني النظر عند الله - [00:15:25](#) في مدينة الشورى آآ بنو اي نقاع وبنو النظر صناديق نعم وذلك انه صلى الله عليه وسلم اصطفاه من مغانم خبير وقد كانت في في اوائل سنة سبع اعتقها وجعل ذلك صداقها - [00:16:03](#) فلما حلت في اثناء الطريق بنى بها وحجبها فعلموا انها من امهات المؤمنين الصداق مكافأة وعطية من الزوج هبة من الزوج الزوجة وقد ترضى بتعليم قضاء دين قال الواقدي توفيت سنة خمسين - [00:16:42](#) وقال غيره سنة ست وثلثين والله اعلم الوفيات هذي هذي يحتاج لها بدقة اذا كان هناك روايات متعارضة مثلا امهات المؤمنين تحديد سن وفاة قد يعين على بيان الرواية المتقدمة - [00:17:14](#) من احيانا واخبار تروى في سنة من السنين مثلا غرقت السنة هذي قد تكون الوية باطلة متنا الاصل باطلة اذا عرف الوفاة مثلا بعض الروايات التاريخية اذكر رواية ان سفيان الثوري رحمه الله تعالى - [00:17:41](#) تتولى هارون الرشيد الخلافة كتب هارون لسفيان معاتبا لم يكن يهنئه اتاهم العلماء والوزرا والامرا لما جاءت الرسالة فيها على تفاصيل يهمننا جميعا ان سفيان كتب رسالة فيها التوبيخ والتقريع لهارون والفاظ - [00:18:19](#) ما يقولها سفيان بعد البحث وجد ان سفيان الثوري رحمه الله تعالى توفي سنة مئة واحد وستين هجرية تقريبا. والرشيد رحمه الله الخلافة مئة وسبعين في سنة مئة وسبعين فبين وفاتها سفيان - [00:18:44](#) وتولي تسع او عشر سنوات يحتاج الى سنة وفاة المواطن عند تعرض الروايات مثلا قد يكون صلاة وفاة تعين وعند التحقق من الروايات قد تكون باطلة الباطلة وليهدد الى بطلانها الا - [00:19:06](#) والله اعلم كم ذهب الوقت يا شيخ واجد في موقف قريب يمكن نقف هنا عند زواجه جزاك خير يا شيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله - [00:19:31](#)